الذي وعده الله به او توعد عليه كالحاضر على حد سوا
لمن رجح الحاضر على الغائب او في ترجيح فانه
لم يكمل وغالب الناس اليوم يقولون بلسان الحال
ذرة منقودة خير من درة موعودة فاعمل يا اخي
على دقة حالك بان تسلك على يد شيخ ناصح لتقوم
بأوامر الله عز وجل التي كلفك بها او ندبك اليها
ان لم تكن من رجال امتثال الامر لوجه الله عز وجل
فان من نزل عن درجة رجال طلب الثواب الاخروي
فقد خسر مع الخاسرين فلا هو عمل امتثالا لامر الله
ولا هو عمل لاجل ثواب الله هذا شان جهة الاعمال اهله
واما الكمل الذين هم اهل جهة المنن وهم معولون
على فضل الله تعالى فلا عليهم ان كثرت اعمالهم او قلت
لعدم اعتمادهم على الاعمال وشهودهم ان خلقها ليس
اليهم وانما يستغفرون من التقصير فيما يواجب حق
الربوبية في عالم الشهادة لمطمح بصرهم من طريق كشفهم
على ما قسم لهم من الاعمال وعلى ما لم يقسم فلهم في قلوبهم
حكم مع الله لا يجوز افشاؤه لاسيما ان كان لهم اتباع
يقتدون بهم فانهم في ذلك كالائمة فلا يجوز لهم
ان يسامحوا نفوسهم في شيء من الاوامر ومن هنا
قالوا ان النبي معصوم لكونه متبوعا في جميع اقواله
وافعاله فلو صدق عليه وقوعه في معصية او اخلاله

بواجب

بواجب لصدق عليه تشريع المعاصي ولا قائل بذلك كما هو مقرر
في اصول الفقه والدين والله غفور رحيم وروى الشيخان
مرفوعا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه
وفي رواية لهما مرفوعا من احب ان يبسط له في رزقه
وينسأ له في اثره فليصل رحمه ومعنى ينسأ له في
اثره بالهمز اي يؤخر ويزاد له في اجله وروى الترمذي
مرفوعا تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان
صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في
احمد صح الاجل وروى عبد الله بن الامام محمد في زوائده والبزار
باسناد جيد والحاكم مرفوعا من سره ان يمد له في عمره
ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق
الله وليصل رحمه وفي رواية للبزار والحاكم وصححه
مرفوعا مكتوب في التوراة من احب ان يزاد له في عمره
وفي رزقه فليصل رحمه وفي رواية لابي يعلى مرفوعا
ان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر
ويدفع بهما ميتة السوء ويدفع بهما المكروه والمحذور
وروى البيهقي باسناد حسن والحاكم مرفوعا ان الله
ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الاموال وما نظر اليهم
منذ خلقهم بغضا لهم قيل وكيف ذلك يا رسول الله
قال بصلتهم ارحامهم وفي رواية للامام احمد مرفوعا
وصلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمرن الديار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)